

90 تفسير سورة الفرقان (9) من قول الله تعالى (ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً) الآيات 55-15

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليه ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى في سورة الفرقان وهو - 00:00:00

الذي ارسل الرياح بشرى بين يدي رحمته. وانزلنا من السماء ماء طهوراً لنحيي حيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاماً واناسى
كثيراً ولقد صرفناه بينهم ليذكروا. فابى اکثر الناس الا کفروا. اي والله حال الناس - 00:00:20

الکفور الکفر ابا اکثر الناس الا کفروا. نسبوا النعمة الى غير المنعم نسبوها لانفسهم نسبوها لاسيادهم نسبوها لاي شيء. وزكرنا حديث
انه وحديس تقسيم العباد في ليلة او بعد ليلة مطيرة. يقول الحديث اصبح - 00:00:50

من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فمؤمن بي كافر بالکوكب واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا فكافر
بي مؤمن بالکوكب قلما ينسب الناس اليوم النعمة الى الله عز وجل. كثيراً ما ينسبوها الى غير الله - 00:01:23

صرفناه بينهم ليذكروا وليس تصريف الماء هو يعني من اسباب التذكرة والتقوى لا تصريف الحياة كلها. ولقد صرفنا اي صرفنا ماء
المطر. ينزل في بلد دون وينزل بكمية دون كمية ليذكروا الناس تتبعز وليه كده - 00:01:54

ليه كده؟ يقوموا ينذروا في الاء الله ونعم الله ثم بعد ذلك ينظروا في فرائض الله ونوافل الله اللي جعلها نافلة علينا يزداد ايمانا
فالافتراض انت كل شئون الحياة مشرفة - 00:02:21

بشرفة يعني ايه؟ الله عز وجل رفع بعضنا فوق بعض درجات. واعطى العبد منا شيئاً وحرمه من اشياء واعطاها للاخر وحرمه ايضا
وهكذا. تصريف الحياة بين الناس مش المأبস الحياة تصريف - 00:02:46

في الحياة كلها بين الناس للتذكرة والعبرة. فاللي مش هيتبه هيحرم الایمان يزداد کفره وتزداد معاصيه ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فابى اکثر الناس الا کفروا. الآية التالية بعد ذلك قوله تعالى - 00:03:06

ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً. فلا تطع کافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً في كل قرية كل دی تفید العموم والشمول كل
قرية ایوة. واحد يقول لك بيقول كل قرية مش كل مدينة ما هي المدينة والقرية شيء واحد - 00:03:30

المصطلحات ديت مش فارقة. الا عندي المحليات يعني. القرية تبقى تابعة للايه؟ ها؟ للمدينة اكل ديت ودي في اللغة وفي لغة القرآن
لاتثنين واحد ولذلك قال رب العزة عن اعظم قرية في الوجود ما قالش عليها مدينة. الام القرى - 00:04:02

لتتذر ام القرى ومن حولها يعني مصطلح القرية دی عندنا احنا بقى في في المحليات بتاعتني يعني القرية حاجة صغيرة والمدينة
حاجة لا مش شرط مش شرط التقسيمة دی هنقول القرآن سبقها سبق الدنيا كلها وقال ان في قرية وفي مدينة لاعتبارات تختلف
باختلاف الاحوال والاشخاص - 00:04:27

اصول الزمان والمكان ممكن تكون القرية كبيرة والمدينة صغيرة قرية كبيرة ومن هنا صغيرة وزي ما قلت لكم كده القرآن بيقول على
على مكة ام القرى لتتذر ام القرى ومن حولها من الايه؟ من القرى - 00:04:54

تتذر ام القرى ومن حولها من القرى. ولو زرت للكسافة والمساحة هتلالي مسلا الرياض دي مدينة. وجدة مدين ومكة اکبر من الاتنين
مكة اکبر من اتنين. مسلا يعني. فالشاهد مش موضوعنا. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا - 00:05:15

ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً يبقى كل اللي تفید العموم. ولو شاء الله عز وجل بعث في كل قرية نذيراً. واكتفى انتهينا بالنظرارة
وهننحوف ليه النظارة؟ لو شاء الله ان يكون لجميع القرى نذر - 00:05:38

لا باعش في كل قرية نذير. بس لكن الله عز وجل شاء لجميع القرى اه نذير واحد. اللي هو مين؟ عليه الصلاة. لجميع
القرى. لجميع القرى تاخد منها ايه ديت؟ تاخد منها عظم شأن رسول الله. ليه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:06:04

قام بما قام به الملايين من النذر لاني اصل هي عدد القرى كم؟ تعرف تقول عدد القرى كم ها مستحيل تعرف عدد القرى لان مش مش
عدد القرى في مصر. عدد القرى في الایه؟ في العالم. كم قرية؟ لو شاء الله لجعل في - 00:06:35

دخولی قرية نذير طب ما جعلش نذير واحد للقرى دي كلها يبقى مكانته عظيمة جداً. ليه؟ ما هو قام بهم ملايين النظر ما هو لو فيه
ملايين القرى يبقى ملايين من النذر نذير ونذير ونذير. الان بالمهمن دي كلها مين - 00:06:59

سيدنا النبي صلی الله علیه وسلم. واضح؟ تدینا لفتة تانية ان الرسول صلی الله علیه وسلم اهل للمهمة دي. والله عز وجل يقول والله
الله اعلم حيث يجعل رسالته. رسالة او النذارة اللي كانت هتبقى موجودة في النذر دول كلهم الله عز - 00:07:19

عز وجل جعلها في الرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى مكانه عظيم جداً. واهل للمهمة دي. واضح كده؟ اه. ولو شئنا لبعثنا في كل
قرية نذيرة. طيب النذارة وصلت لان رب العزة يقول وما كنا - 00:07:49

معدبين حتى نبعتها ايه؟ خلاص الرسول قام بالمهمة ولله الحمد وصلها فعلاً وصلها فعلاً بل هو اهل لها مكانه عزييم عند الله عز وجل.
قام بالمهمة خير قيام ويقول له ربه سبحانه وتعالى بعد ذلك فلا تطع - 00:08:09

الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً فلا تطع الكافرين. اللهم ارزقنا حسن الاقتداء بنبيك لا تطع الكافرين. نهي. يقتضي التحرير. تحرير
ايه؟ تحرير طاعة الكافرين هنا في في الفرقان. في صور تانية زي الاحزاب رب العزة ضم مع الكافرين مين؟ ها - 00:08:35

المنافقين ضم معهم ضم مع الكافرين المنافقين. قال تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيمـا.
وفي نفس السورة في الاحزاب بربـضـوـ. ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذـاهـمـ وتوكل - 00:09:13

على الله. في موضع تاني كده في سورة القلم جاب حاجة ايه؟ تشمل الاثنين بربـضـوـ. فقال رب العزة فلا تطع المكذـبـينـ. سورة القلم
ودوا لو تدهن اه فهـنـاـ نـهـيـ رسول الله صلـيـ الله عـلـيـهـ وسلمـ عنـ طـاعـةـ الـاـیـهـ وـعـنـ طـاعـةـ مـینـ؟ـ المـكـذـبـينـ -
00:09:37

ليه ليه؟ ما يقطعهمش ما يطلعهمش في اي حاجة خالص. طب افرض قالوا على حاجة حلوة ممكن ما يطلعهمش خالص؟ لا خالص فلا
تطع. ليه؟ لأن الرسول صلـيـ الله عـلـيـهـ وسلمـ اـصـلـاـ يـطـاعـ ولاـ يـطـيعـ - 00:10:06

اصـلـاـ يـطـاعـ ولاـ يـطـيعـ. فـمعـ الكـافـرـينـ هـيـطـيعـهـمـ فيـ ايـهـ؟ـ هـيـقـولـوهـ عـلـىـ حاجـةـ صـحـ هـلـأـ يـبـقـىـ هـمـ سـبـقـوهـ بـالـصـحـ اـفـرـضـ هـيـأـمـروـهـ بـمـعـرـفـ
يعـنيـ. اللهـ!ـ هـوـ اـسـتـازـ المـعـرـفـ. جـابـوـهـ مـنـيـنـ المـعـرـفـ؟ـ اـفـرـضـ اـنـ هـمـ اـمـروـهـ بـحـاجـةـ - 00:10:31

طـيـبـةـ الحاجـةـ الطـيـبـةـ ديـ دـهـ هوـ استـازـهاـ هيـ طـالـعـةـ منـ عـنـدـهـ هوـ اـصـلـاـ اـهـ يـعـنـيـ بـلـورـوـهـ وـلـاـ غـلـفـوـهـ بـغـلـافـ معـيـنـ وـقـالـواـ نـعـمـ كـزاـ ياـ سـلامـ!
ماـ هوـ هـوـ اـسـاسـ الخـيـرـ كـلـهـ. عليهـ - 00:10:51

والـسـلـامـ. وـزـيـ ماـ قـلـتـ لـكـ كـدـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـطـاعـ وـلـاـ يـطـيعـ. دـهـ معـ المؤـمـنـيـنـ نـفـسـهـمـ. يـطـاعـ وـلـاـ يـطـيعـ
معـ المؤـمـنـيـنـ. فـمـاـ بـالـكـ مـعـ مـینـ؟ـ مـعـ الـكـافـرـيـنـ - 00:11:08

لـماـ رـبـ العـزـةـ يـقـولـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـاـعـلـمـواـ انـ فـيـكـمـ رـسـوـلـ اللهـ. بـقـولـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ انـ اـنـ فـيـكـمـ رـسـوـلـ اللهـ لـوـ يـطـيعـكـمـ يـعـنـيـ لـماـ تـقـرـرـحـواـ عـلـيـهـ
اقـتـرـاحـاتـ لـوـ يـطـيعـكـ فيـ كـثـيرـ مـنـ الـامـرـ لـعـنـتمـ - 00:11:27

هـتـبـهـلـوـ وـهـتـقـعـواـ فيـ حـرـجـ وـمـشـقـةـ. دـهـ لـوـ طـاعـ مـينـ؟ـ المـؤـمـنـيـنـ. هـيـقـعـواـ فيـ الـحـرـجـ وـالـمـشـقـةـ. هـوـ ليـهـ؟ـ لـانـ هـوـ اـصـلـاـ يـطـاعـ وـلـاـ يـطـيعـ
يـطـيعـ. لـانـ اـنـتـ لـوـ حـبـيـتـ حـتـىـ تـأـمـرـهـ بـالـمـعـرـفـ هوـ استـازـ المـعـرـفـ. اـنـتـ - 00:11:53

الـتـمـرـينـ المـعـرـفـ اـصـلـاـ وـمـيـنـ الـلـيـ قـالـ لـكـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـقـولـهـ دـهـ مـعـرـفـ؟ـ مـاـ هـوـ الـلـيـ هـيـحـكـمـ عـلـيـهـ اـزاـ كـانـ مـعـرـفـ وـلـاـ اـيـهـ؟ـ كـدـهـ هـيـبـقـىـ
اـيـهـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ الـاـيـةـ هـنـاـ بـتـحـرـرـ - 00:12:13

على رسول الله طاعة الكافرين في كل الصغير وكبير. تشمل الطاعة في العقيدة تشمل الطاعة في العبادة في المعاملات. يبقى اللي بيقتدي برسول الله ص يعمل ايه ها؟ لا يطيع الكافرين. خالص - [00:12:23](#)

حتى لو امر بمعرفة ونهوا عن المنكر برضو ما تطيعهمش. ليه؟ لأن انا عندي استاذي هو اللي ايه؟ اللي عرف المعرفة وانكر المنكر. اطيعوه في الاصل. ما جابوش جديد. لأن انا عندي اصلا اللي انا مأمور بطاعته - [00:12:43](#)

وجاهدهم به جهادا كبيرا وجاهدهم به فلا تطع الكافرين. ها وجاهدهم به جهادا كبيرا. به تعود على مين؟ ها؟ فلا تطع الكافرين به جهادا كبيرا. طب هنشيل به ونقول جاهدهم جهادا كبيرا. تمشي ها - [00:13:01](#)

تمشي بس مشيت في مواضع تانية. لكن هنا لأ. لأن ما ينفعش تنشال. يبقى محظوظة الحكمة. لأن مواضع تانية ما جاش به جت مطلقة كده يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. بايه - [00:13:31](#)

بايه؟ ما فيش سيف. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ طب جاهدهم بايه واضح هنا قلبه يبقى حدد يبقى لها حكمة. احنا ارجع للصورة تاني الصورة ايه ها؟ مكبة مش كده - [00:13:51](#)

سورة مكية يبقى لازم يجي به. ليه؟ لأنه ما فيش حاجة غيره. ولسه السلاح ما اشتغلش لسه ما فيش جهد بالسلاح يبقى ما فيش جاد الا بالاليه؟ الا به. واضح كده ولا مش واضح؟ ولا انت سرحتوا؟ هو المشروب فيه حاجة - [00:14:19](#)

ها طيب فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا لما تستقرأ ايات القرآن تبين ان الجهاد في القرآن على سلامة اوجه الجهاد في القرآن. اول حاجة الجهاد بالقول منها الآية دي. الجهاد بالقول وجاهدهم به جهادا كبيرا. والآية في السورة - [00:14:41](#)

اسطورة مكية ولم يؤمر المسلمين بعد بالقتال. يبقى هيجهاد بالقرآن ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يصحح العقيدة يصحح المعاملة يصحح الاخلاق كل ده. والجهاد معناها بذل المجهود في الشيء وترك التقصير يعني تشتفل يا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن على اكمل وجه. المعنى الثاني - [00:15:17](#)

من معاني للجهاد في القرآن الجهاد بالسلاح. قال تعالى جاهد الكفار والمنافقين جاهد الكفار بالسلاح وجاهد المنافقين بالكلمة. افخرهم بين عورهم. اجتهد عليهم ما تسيبهمش كل نص ينزل قل عليه. ما تبقيش لا تبقي بقية لهم. الجهاد الثالث في القرآن - [00:15:47](#)

معناه المجاهدة الاجتهاد في العمل الجهاد في القرآن برضه الوجه الثالث يبقى قول سلاحها عمل الاجتهاد في العمل. قال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه اي من اجتهد في العمل الصالح. وقال عز اسمه والذين جاهدوا فينا - [00:16:17](#)

لنهدينهم عمل يعني عمل الخيرات لنا. نزيدهم انعاما وزيدتهم الطافا. وقال تعالى وجاحدوا في الله حق جهاده. يعني اجتهدوا في الطاعة. زي اتقوا الله حق تقاته. وقيل ب Russo معناها جاهد المشركين بالسلاح يعني. دي معاني الجهاد في الآية؟ في القرآن. جهاد - [00:16:46](#)

كلمة امر معروف ونهي عن منكر تقول كلمة الحق تعدل في القول. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. ده كله جهاد بالقول طقم المعروف تنهي عن المنكر اه جهد بالسلاح مجاهدة النفس وتتجه في العمل والطاعة. وجاهدهم به - [00:17:16](#)

كبيرا. هل تعلم ان الجهاد بالقرآن جهاد كبير والجهاد بالسلاح مش كبير هل تعلم هزا؟ لأن ما فيش جهادا كبيرا الا بالقرآن ما جاش جهادا كبيرا بالسلاح وجاهدهم به جهادا كبيرا - [00:17:40](#)

وليه القرآن يعني حط كبير هنا ليه بس؟ ما خطهاش عند السلاح ليه؟ لأن الجهاد بالقرآن لكبر زمن الجهاد. زمن الجهاد كبير جدا قد ايه ما لوش ادب واضح ولا مش واضح؟ يبقى كبر الزمن وكبر المكان. ده مش موجود في جهاد السلاح - [00:18:05](#)

بالجهاز بالقرآن كبير ليه؟ لزمن الجهاد به. ما هو من ساعة ما نزل جهاد به لحد القيامة ما تقوم ممكن يبقى فيه عشر سنين عشرين سنة خمسين سنة اكتر اقل فترة وفتره. هدنة. هدنة ما فيش سلاح - [00:18:36](#)

ما فيش حرب هدنة لاي سبب بالأسباب. انما ما فيش هدنة للجهاد بالقرآن. يبقى الجهاد ايه ها مستمر زمنه طويل ما بيخلصش. هو فيه انكار المنكر هيبيطل؟ الامر بالمعروف هيبيطل. تصحيح عقيدة الناس - [00:18:56](#)

تنتهي تصحیح معاملات الناس و اخلاقهم و عباداتهم والأشياء دي كلها. ما هو كل ده بالاليه؟ بالقرآن. طب ده هلوه نهاية ما لوش نهاية.

ده المصلين كل يعني ممكن كل يوم تلاقي حاجة تحتاج تصححها له. وهم في عبادة هم. فما بالك بقى - [00:19:16](#)

بالفاسقين يبقى جهاد بالقرآن كبير ليه؟ لأن زمن الجهاد ها طويل مش هيخلص لحد القيامة. إنما الجهاد السلاح ممكن يبقى فيه عزة

للمسلمين وانتصروا خلاص ونشروا الاسلام. هيبيطروا حرب. هيحاربوا ليه - [00:19:36](#)

خلاص كل الناس دخلت الاسلام خلاص انما يتوقف الجهاد بالقرآن لأن المسلمين دول هيحصل عندهم اخطاء ويا محتاجين لكذا

ومحتاجين لكذا يبقى الجهاد بالاليه؟ بالقرآن. كمان الجهاد بالقرآن كبير ليه؟ لأن مكانه كبير - [00:19:56](#)

يعني الزمان كبير والمكان ايه؟ كبير. ليه يشمل جميع بقاع الارض؟ هل كل بقعة في الارض نقدر نجاهد فيها بالسلاح لأ طبعا ده لازم

عاوزة قوة وترتيبات واستعداد وكذا وكذا - [00:20:16](#)

لكن جهاد بالقرآن في جميع بقاع الارض موجود عاوز تجاهد بالقرآن في اي بقعة موجود يبقى هنا الزمان طويل والمكان ايه؟ كبير

شمل كل ارجاء المعمورة. فعلشان كده جه النص قال ايه - [00:20:33](#)

به ها جهادا كبيرا. قوله بعد ذلك وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات. وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجراء محجورا الآيات

دي زي حاجة اعتراضية كده بتبين قدرة الله علشان نرجع لتوحيد الله عز وجل ونرجع نعزم - [00:20:56](#)

قرآن عزم النبي عليه الصلاة والسلام كده. تلاقي فيه حاجات كده في النص. من ضمنهم الآية دي. مرج البحرين يعني خلط. المرج

الخلط خلط الشيء. زي ايه؟ بل كذبوا بالحق لما جاءهم - [00:21:26](#)

في امر مرید يعني امر مختلط. مرج البحرين وبعدين حدد نوع البحر بحرین مش كلهم من مش البحرين مش من نوع واحد. فقال

سبحانه هذا عذب الفرات. سماه ربنا ايه؟ بحر - [00:21:46](#)

واحنا ما بنسميهوش بحر. احنا بنسميه ايه؟ نهر. وهو الاسم الغالب عليه فعلا نهر. بس لما جه مع اللي اكبر منه بقول اتنين ايه؟

بحر. يعني وفرعون لما اتكلم عنه قال هزه الایه؟ الانهار. ما قالش البحار. بس لما جه هنا - [00:22:06](#)

ده بقى النهر اللي هو العذب مع الاكبر منه اللي هو البحر. فالاثنتين بقوا ايه؟ غلب. زي ايه؟ الطعام بتاعكم كان ايه يا ام المؤمنين ان

قالت الاسودان ايش الاسودان؟ التمر والايي؟ هي المایة سودا؟ غلت تمر عليها - [00:22:26](#)

الاسود يعني للتمرة والايي؟ والماء. فهنا البحران يعني غالب البحر على الایه؟ على النهر. مرض يعني غلط هذا عذب فرات. سبحان الله!

ويقول سائر في آية فطر سائغ شرایه. هنا عذب فراد - [00:22:46](#)

وهذا ملح اجاج. مرضهم يعني خلطهم. خلطهم. بس مع الخلطة دي جعل بينهما برزخا وحجراء محجورا. طبعا العلماء اختلفوا وفي

البرزخ والحجر وال حاجات دي. بعض العلماء ريح دماغه قال البرزخ يابس حاجة يابسة بين ده وده. امال يبقى فيه المرج - [00:23:06](#)

ما هو مرض يبقى ايه خلط الاثنتين اخلطوا. طبعا المفسرون القدامى والرسول عليه السلام والصحابه ما ركبش بحر اصلا. لكن

الصحابه مؤمنين بالكلام اللي سمعوه والرسول اشد ايمانا منهم. والرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ان فيه - [00:23:36](#)

حار فعلا مورجت. عزيه ومالح. بس هم فين؟ هيشغل باله ليه؟ الله عز وجل لو اراد انه يشوفهم لو شاف اعزم منهم. شاف اعزم منهم

وراح شاف الملا الاعلى والكلام ده كله. ما تبقى مسألة البحرين بالنسبة له يعني ايه؟ اه - [00:23:56](#)

خرج البحرين يلتقيان في سورة الرحمن مش كده؟ اه وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات. اللي هو ما النهر وهذا ملح اجاج.

وجعل بينهما برزخا وحجراء محجورا. في بعض المفسرين نزوا - [00:24:16](#)

على التقاء مياه الانهار ومياه الابحار. وفي فعلا مية جنب بعضها وفي الصور لقيتها بهذا المعنى. اللون مختلف تماما. هزا بحر وهزا

بحر ورأيت عين مياه لا اذكر في واسطة بحر او في المحيط عين مياه فعلا متفجرة - [00:24:36](#)

عين مية طالعة مش متذكر في البحر في المحيط او في بحر عين ميه عين ميه فعلا وتفور تفور في وسط المحيط او البحر. تحب

تشرب منها؟ تشرب. مية عزبة مية عزبة - [00:25:05](#)

طب المحيط الكبير ده او البحر الكبير ما بيقطاش عليها ليه؟ مع ان موجوه رايج جاي ما بيلغيهاش ليه؟ ما يقدرش يلغيها وطالعة

طالعة منين؟ اكيد من قرار البحر او المحيط. سبحان الواحد الواحد - 00:25:29

بينهما برزخا ايوة. برزخ حاجز اي حاجز. لا يمكن يطغى عليها اكبر منها بمسافات ولا يمكن يطغى عليها. زي بالضبط يعني لو حاجة كده حنة في في اي ورید من الاوردة بتاعتك - 00:25:49

يعني هيشكل ايه بالنسبة للجسم فهي العين الماء دي مرج البحرين يلتقيان وهو الذي مرج البحرين. هذا عذب فرات. وهذا ملح اجاج. وان خدتها على مایة النيل وهي نازلة في البحر عندنا احنا بقى المكانين اللاتينين رشيت ودمياط دول - 00:26:09
فعلا مية النيل بتاخذ مسافة في مية البحر. فين عبال ما تختفي معالمها ويفضل كده ماشي. مع انها الكسافة خفيفة. والبحر اكبر ولا يمكن يطغى عليها. تفضل ماشية كده ما شاء الله. المسافة دي بقى فيها برزخ حاجز بين اللاتينين والحجر المحجور ده برضه اللي بحسه واللي - 00:26:34

نزره ودققوا ولقوا حاجات عجيبة فعلا. طبعا الصحابة الاولى الموضوع ما كانش يشكل لهم اي حاجة. عادي لو شافوه يزدادوا ايمان. طب ولو ما شافوش ايمانهم مش هيقل في غيرها تزود الایمان في ملائكة هتنزل. مش كده؟ في نصرة هيشفووها. حاجات كتير جدا تزود الایه - 00:27:03

يدخلوها ويلاقوا عددهم يريكم الله في منامك ايه؟ وب Russo هم يشوفوكم ايه؟ قلة. ودول قلة او دول قلة عشان اللاتينين يطمعوا في بعض ويحصلوا النصرة. هتفقول لي بقى بحر بحور ايه؟ ده شافوا الملائكة ده حسوا - 00:27:25
بلاش دي ولا دي مشكلة من المشكلات تنزل الاية تريحهم وتطمئنهم. قد سمع الله قول التي ايه اكيد طبعا الصحابة اول ما سمعوه. مين اللي كان بيتكلم مع الرسول؟ يقول لهم ده فلانة كانت بتتكلم مع الرسول خلاص. عرفوا ان فلان مرات فلان كان عندها - 00:27:45
مشكلة ونزلت الایه؟ بيقى اي واحد هيحصل له عنده مشكلة ها يروح يعرضها انت عاوز ايه تاني؟ يعني مسألة رؤية الحاجات دي ما كتش هتشكل عندهم حاجة كبيرة ولا حاجة. ليه؟ لأن فيه حاجات كتير جدا كانت سببا في - 00:28:05
زيادة الایه؟ الایمان وسبوته ورسوخه الى اخره. فمرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح ايه اجاج وجعل بينهما برزخا يعني حاجز. طب الحاجز ده ايه؟ الحاجز ده لازم حاجز لا يرى - 00:28:23

رفع السماوات بغير عمد ترونها. وفيها قولان لاهل العلم ان في عمد فعلا موجودة بس احنا مش ايه؟ مش شاييفانا. او ما فيش عمد من اصله. هي مرفوعة كده. ما فيش عمد ما فيش عمد - 00:28:43

يعني اما هي موجودة واحنا مش شاييفينا او ما فيش عمود اصلا هي مرفوعة كده بقدرته سبحانه وتعالى. بيقى وجعل بينهما برزخ في حاجز يحجز الماء المالحة عن العزبة. لأن العزب قليلة والمالحة كسيرة - 00:29:03

فدي ما بتتغاش على دي حجرا محجورا قالوا بقى ان الماء المحيط اللي هو بقى فيه عزم ومحاط بالمالح في كائنات بتبقى موجودة في الحنة دي. ما بتخرجش والمالحة الخالصة ما بتجييش ايه ها؟ الكائنات - 00:29:23

اللي هي بتاع المالح ما بتجييش في المحيط دهو. واضح كده ولا لأ؟ ودي ما تخرجش بيقى برزخا وحجرا ايه؟ لأن الحجر معناه المنع. الحجر معناه المنع، حتى ويقول لك فلان محبور عليه يعني منع. والعقل سمي بالحجر. العاقل نفسه لانه بيمنج صاحبه من الاشياء الایه - 00:29:49

الساقطة فحجرا محجورا الكائنات الحية اللي موجودة في المكان دهو العزب ده ما تخرجش للايه؟ للمالح. ولا المالح يدخل في المكان ده. فكأنها محجورة عليه مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا - 00:30:20
حافظ ابن كثير ولو انه برضه شكله ما ركبش بحار ولا حاجة بس ما شاء الله عليه بيقول كلام طيب اوبي. بيقول خلق المائين الحل والملح فالحلو كالانهار والعيون والابار. وهذا هو البحر الحلول الفرات العذب الزلال - 00:30:51

فانه ليس في الوجود بحر ساكن وهو عذب فرات يعني عاوز يقول لك المية العزبة ما فيش مية عزبة الساكرة كله بايه؟ ها؟ بيتحرك. والله سبحانه وتعالى انما اخبر واقع لينبه العباد على نعمه ليشكروه. فالبحر العذب هو السارح بين الناس زي نهر النيل. كم كيلو - 00:31:14

مش هو كم؟ ستمية وشوية ولا كم؟ ست الاف كيلو استلاف خمسة وعشرين حاجة زي كده اه. ها ماشي يمشي فالبحر العذب هو السارح بين بس فارقه الله بين خلقه لاحتياجهم اليه انها رواة وعيونا في كل ارض بحسب حاجتهم - 00:31:42

كفايتهم لانفسهم واراضيهم. وهذا ملح اجاج مر زعاق لا يستساغ. كالبحار المعروفة في مشارق الارض ومغاربها. من البحار الساكنة التي لا تجري وبرضو عمال يتكلم في حكمة عدم جريان البحار - 00:32:02

وليه ملح والاعجاز في ملوحة البحار؟ التي لا تجري ولكن تتموج وتضطرب تقلب عشان الاكسجين وعشان حياة الكائنات اللي فيها تتموج وتضطرب اوعى تكون فاهم حركة الموج ده كده حاجة لا لا ده لها حكمة ونظام وترتيب. وتفتنم في - 00:32:24
الشتاء وشدة رياح ومنها ما فيه مد وجزر. يا سلام! ففي اول كل شهر يحصل منها مد وفيض اول الشهر. فاذا شرع الشهر في في النقسان جزرت. ترجع وراء. يبقى - 00:32:51

اول الشهر البحر يبقى على اخره. وانت ماشي مع نص الشهر يرجع ينسعر جزر. فازا شرع الشهر في جزرت حتى ترجع الى غايتها الاولى. فاذا استهل الهلال من الشهر الآخر شرعت في البدء. الى - 00:33:14

الى الرابعة عشر سم تشرح في النقسان. والله عز وجل له القدرة التامة. فالبحار الساكنة خلقها الله سبحانه وتعالى مالحة الماء. يبقى الساكن عمال ميته ايه؟ ها؟ مالحة. ليه؟ ليه يا ابن كثير؟ قال لان لا - 00:33:34

صل بسببها نتن الهواء. يا سلام ساحات البلحة دي عشان ايه ما انت لما تكون عاوز تحافظ على حاجة بتكتير الايه؟ الملح بتاعها. ولا ايه خط عليها ملح بزيادة لثلا يحصل بسببها لو اني عذبة ما هو اصل تلت تربع الارض لو تلت تربع الارض مية عزبة وساكنة - 00:33:54

عزبة وسكنة ولذلك ماء الجنة ربنا يقول عنه ايه؟ من ماء غير ايه؟ اس. لو ومية الجنة مش مالحة الجنة ايه؟ عزبة. فلو مية البحار عزبة هتبقي اثنة. تعمل ايه بقى؟ يحصل نتن الهوى - 00:34:24

هو ينتن فيفسد الوجود بذلك. ولالا تجوى الارض تبقى فيها امراض يعني بما يموت فيها من الحيوانات ولما كان ماؤها ملحا كان هوانها صحيحا. وميتيتها طيبة سبحانهك يا رب! اي والله! فعلا الميتك بتاعتها لو ماتت هتضرب على طول - 00:34:44
تموت فيها وتبقى برضو ايه صالحها. عن ابي هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنى قيل من الماء. فاذا توبيانا به عطشنا - 00:35:13

افتتوضاً من ماء البحر؟ ده كان اول مرة بقى الصحابة يركبوا البحر ويسألو الرسول ايه؟ السؤال ده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتيته. يعني ايه؟ ميتيه طاهرة اتواها بها - 00:35:32

وميتيته ايه؟ ها حلال ايا كان بقى نوعها. ايا كان نوعها. حتى كلب البحر وفي حاجة بيسموها خنزير البحر. اي حاجة في البحر حلال الاكل ان شاء الله الطهور ماؤه الحل ميتيته. والبرزخ قلنا الحاجز اللي بيحجز الاثنين وربنا اتكلم عن هذا الحاجز في اماكن - 00:35:52

قال رب العزة في سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ. لا ايه؟ لا يبغيان وهنا لا يبغيان لا يبغي دهن ولا يبغي ده على دهن. وقال تعالى في سورة النمل امن جعل الارض قرارا وجعل خالها انها - 00:36:14

وجعل لها رواصيا وجعل بين الايه؟ البحرين حاجزا. الله مع الله؟ كل الحاجات دي عشان نرجع توحيد ونرجع لرد النعمة الى المنعم سبحانه وتعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهراء. وهو الذي - 00:36:34

البحرين يبقى في حد غيره مرضهم ولا هو؟ نفس الكلام وهو الذي خلق من الماء بس. طبعا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهراء. وكان رب قديرا. هو - 00:37:03

والذي خلق اي هو وحده لا شريك له ولا ظهير له ولا معين له. خلق من الماء بشرا يعني خلق من الماء اي ماء لطف. ماء نطف واضح كده؟ لخلق من الماء بشرا يعني ماء اللطفة. كما قال تعالى فلينظر الانسان مما - 00:37:23

خلق خلق من ماء دافق. يخرج وقال تعالى ثم جعل نسله من سلاة ها من ماء مهيب. قوله تعالى ایحسب الانسان ان يتترك سدى الم

يكن نطفة من مني يمني وفي قراءة تمنى. تعود على الايه؟ على النطفة. ويمنى تعود على - 00:37:49

وهو الذي خلق من الماء بشرًا. يبقى ده الماء ده نوعه ايه؟ انهي ماء ها؟ ها؟ نوع قليل. المنى. مش مية لا في ولا ما الماني اه بشرا
يعني ايه بشرا؟ يعني انسانا لان جبريل لما - 00:38:19

مسل لها فتمسل لها ايه ها؟ يعني ايه بشرا سوية؟ ها؟ يعني انسانا انسان مكتمل واضح ولا مش واضح؟ اه. فبشرًا يعني انسانا. بشرا
يعني انسانا. الانسان ده بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى وهو الذي - 00:38:39

خلق من الماء اي من المنى بشرا اي انسانا فجعله نسبا وصهرا. يعني جعل منه قسمين المخلوق ده قسمين. كما في قوله تعالى فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى ايه والانسى فنسبا فجعله نسبا وصهرا نسبا يعني الذكور نسبا يعني - 00:39:00

اللي بينسب اليهم الناس نسبا ذكور يناسب اليهم. وصهرا يعني اناثا تتم بهم المصاهرة نسبا يعني ذكورا الناس تنسب اليه. يعني فلان
ابن فلان ما بيقولوش فلان ابن ايه؟ ابن فلانة. لا - 00:39:30

فلان ابن فلان يبقى نسبا يعني يناسب اليهم. فالنسب الابوة والبنوة الاصول والفروع اخوة دول كل دول نسبا. فجعل منه فجعله نسبا
يعني ذكورا. وصهرا يعني اناث تتم بهم المصاهرة. فيقول لك بقى الصهر قرائب الزوجة - 00:39:55

بالنسبة للانسان الزوج يعني فين من اصحابك يبقى قريب ايه ها؟ زوجته. ابوها امها اخوها دول دي الصهر الصهر بالنسبة للزوجة يبقى
قريب ايه؟ قرائب زوجها وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا ذكورا يناسب اليهم الناس وصهرا يعني - 00:40:24

تتم بهم الايه؟ المصاهرة. ولذلك يقول لك فلان ساهر فلانا. يعني ايه ها؟ ادى له بنته خد من عنده بنت كده او اخت او كذا يعني. تتم
المصاهرة يعني. وكان ربك قديرا. نعم. عزيز القدرة - 00:40:51

المهين ده والنطف ديت يجعل منها ايه بقى؟ البشر المفكر صاحب العقل. ويختار منهم انبيا ورسلها وخلفاء وداعاة ومجاهدون وناس
تنصر دينه وتنصر رسوله وتنصر كتابه. كل دول منين ها؟ من الماء - 00:41:11

مش كده ولا ايه؟ الماء المهين ده اللي اتسماه في موضع تانية مهين جعل منه كل ده يبقى قادر ولا مش قادر؟ اه وكان ربك ايه؟
قديرا. بعض اهل العلم - 00:41:38

خدوا مسألة فقهية في الآية ديت نذكرها منهم طبعا ابن العربي. قال فيها مسألتان وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا.
 يجعله نسبا وصهرا. قال فيها مسألتان قال لما الماء اترجع ماء الذكر والانسى لو مرج هزا الماء واختلط هزا - 00:41:55

على وجه الشرع ان كان على وجه الشرع يبقى منه نسب وصهر طيب لو مش على وجه الشرع يبقى كده خلق مطلق. لا نسب ولا
صدق وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:42:25

يبقى البشر المخلوق ده حاجة من الاثنين. الماء ده لو اختلط مع بعضه على وجه الشرع يبقى اللي طالع منه نسب وصهر. سواء ما كان
ذكر او انسي. طب لو اختلط بمعصية الماء ده هو - 00:42:51

اختلط بمعصية يبقى ده خلق مطلق. لا نسب ولا ايه؟ ولا صحة. يعني ايه برضه؟ قال يعني ان كان بمعصية اه ولم يكن نسبا محققا
ولذلك لم يدخل هو الماء اللي بالمعصية بقى. ولذلك لم يدخل تحت قوله تعالى - 00:43:11

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم. اللي هو ايه؟ الماء المختلط اللي ربنا خلقه خلق منه بشرا انتم صريحتم ولا معى؟ الماء المختلط اللي
ربنا سبحانه وتعالى خلق منه بشرا ان كان هزا الاختلاط - 00:43:35

اه حلال يبقى فيه احكام. طيب لو حرام يبقى فيه ايه؟ احكام تانية اختلط بمعصية يبقى ما يدخلش تحت قوله تعالى حرمت عليكم
ايه؟ امهاتكم ذاتكم واخواتكم. ليه بقى؟ فيبيقول بقى الماء اختلط وبقى فيه نسبا - 00:44:00

وفيه صهر فيه بنت البنت دي بنت زنا بنت زنا تحل للرجل او لا تحل بدأوا بقى العلماء ايه؟ يتكلموا. ابن العربي بيقول البنت دي جاية
منين؟ ادخلها تحت حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم - 00:44:30

هي بنته واضح الكلام كده ولا مش واضح؟ اه. واضح كده ولا مش واضح؟ فالعلماء اختلفوا. قال اصح اقوال العلماء انها ليست ببن
مش بنت الرجل هزا مش بنته وما تدخلش ايه - 00:44:59

تحت الاية لان الاية بتحرم البنت اي بنت البنت اللي جاءت بالطريق الحال هي اللي محرمة انما ديت مش جاية بالطريق الايه؟
الحال. اه فلا تدخل تحته. لانها ليست ببنت في اصح - 00:45:19

القولين لعلمائنا واضح القولين في الدين. في الدين واضح كده يا اخواننا؟ فلا يحرم الزنا ببنت اما ولا بام بنتا وما يحرم من وما يحرم
وما يحرم وما يحرم من الحال لا يحرم من الحرام - 00:45:39

لان الله عز وجل امتن بالنسب والصهر على عباده ورفع قدرهم. وعلق الاحكام في الحل والحرم عليهما والشنقيطي جه بعده وقال
ايه؟ قال ارجح الاقوال دليلا فيما يظهر ان الزنا لا يحرم به حال - 00:46:12

الزنا لا يحرم به حال. فبنته من الزنا ليست بنتا له شرعا. وقد اجمع اهل العلم على انها لا تدخل في قوله يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين. فالاجماع - 00:46:36

لأنها لا ترث ولا تدخل في ايات المحرمات واضح واضح كده ولا مش واضح؟ فجعله نسبا يبقى امتي يبقى نسبا وايه ها؟ وصهرا لها
ايه؟ طيب ما فيش حال يبقى لا نسب ولا ايه؟ ولا سحر. بعض اهل العلم بيقول - 00:46:56

اقول له رأي تاني في المسألة بس طبعا دول القلة اما الاجماع او الجمهور على ان هي ليست بنته. قال لا طبعا لانه ما تحل له للسبعين؟
ليه؟ قال لكونها مخلوقة من مائه. مخلوقة من مائه - 00:47:25

وكونها مخلوقة من مائه يجعلها شبيهة شبيهها صوريا بنته شرعا وهذا الشبه القوي بينهما ينبغي ان يزعه عن تزويجه. شبه القوي بينها
وبين بنته مين؟ الحقيقة هي الحال. الشبه ده يمنعه نيته. الامر الثاني انه لا ينبغي بس ده كله اجتهاد. كل ده اجتهاد. انه لا
ينبغي له ان - 00:47:45

لذ بشيء اللي هي البنت بقى. بنت الزنا دي بشيء سبب وجوده معصيته لخالقه جل وعلا. فلما عصى اتوجدت الايه؟ فما يصحسن
يستمتع بشيء جاء بمعصية وهو السبب. ليه؟ قال فالندم على فعل الذنب الذي هو ركن من اركان التوبة - 00:48:15

للندم من اركان التوبة. لا يلائم التلذذ بما هو ناشئ عن نفس الزنب. يعني هو نفس الزنب بقول لذاك ايه؟ اجتهاد. بس هي في الاول
وفي الاخر ليست ايه؟ بنته. يبقى وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:48:45

سبحانك يا رب فجعله ايه؟ نسبا وصهرا. وكان ربك قديرا ارجع خالص ورا بعيد خالص خالص لحد ما توصل عند ادم عليه
الصلوة والسلام. تلاقى ولاده كانوا بيعملوا ايه - 00:49:05

ولاده كانوا بيعملوا ايه؟ ها بس هي دي ايه بس اخته. في النهاية اخته. لكن الله نسخ هزا البشرية يبقى هي هل الاية
دي برضو يجعل نسبا وصهرا ولا ما جعلوش؟ لانه - 00:49:29

هو ده المتأخر. فجعله وما فيش حرمة. ما فيش حرمة بيتجوز بنت اخيه جوز بنت اخيه واتجوز اخته. فيه نسب وصهرا ولا ما فيش؟
فيه نسب وصهرا. وآية بس هو ده اللي موجود - 00:49:59

حتى اذا حان وقت النسخ نسخ خلاص كترت والعملية انتشرت فاصبح محرم واضح كده ولا مش واضح؟ اه ويعبدون من دون الله ما
لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا - 00:50:19

تاني يبقى بعد الحاجات دي كلها رجعنا لمشكلة المشاكل اللي هي ايه؟ العقيدة والشركيات والامر بالتوحيد كده يعني وهو الذي مرج
البحرين واحد بالك تبارك الذي ان شاء جعل ايه؟ تبارك الذي جعل في السماء برجا ولا لسه ما قلناش عليها؟ المهم ها؟ اه - 00:50:42

المهم ده كله عشان اسباب قضية الايه؟ التوحيد. فجت الاية تاني ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظيرا. سبق الحديث في آياتي السابقة عن نعم الله من انزال الماء الطهور وانعامه على عباده بالبحار العذبة والمحلحة. ونعمه التي لا
تحصى ولا - 00:51:07

تعد ومع ذلك المشركين برضه ايه؟ يعبدون من دون الله. ويعبدون من دون الله. حتى ان العلماء بيقولوا الواو دي بيسموها
واو الحال ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. لأن الكلام ده هيتعطف على هناك ما هو ما فيش العطف دي حاجة ودي
حاجة. وهو الذي خلق - 00:51:33

من الماء بشرها فجعله نسبا وصهرا وكان رب ايه ؟ قديرا. دي قصة ودي حاجات مشواه عاطفي خالص دون من دون الله بيسموها واو الحاء. يعني ايه واو الحاج ؟ رغم كل ده ورغم النعم دي ورغم القدرة دي يعبدون من ايه - 00:51:56
من دون الله. بيسموها العلماء واو الحال يعني حال المشركين ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وجاء التعبير بصيغة المضارع ويعبدون. تفید الایه ها ؟ استمرار الشرك وعبادة من لا ينفع ولا - 00:52:16

من دون الله وتفید جهل المشركين في عبادتهم للاصنام وجهل المشركين في الجاهلية الحديثة المشركون في الجاهلية حديث في عبادة الاولياء الصالحين والتسلل بهم. ويعبدون من دون الله قلنا ان جاء التعبير بصيغة المضارع ويعبدون - 00:52:36
ليفيد الاستمرار وفعلا هزا هو الواقع ان ما زال الناس يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. من الصالحين وغير الصالحين يتولسون بهم ويسألوهم من دون الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم - 00:52:58
وكان الكافر على ربه ظهيرا. كان وما زال وسيكون امال جه التعبير بكل ايه ؟ لانه في الماضي فعلا المعصية قديمة. المعصية قديمة قديمة بقدم ابليس اصلا. فلازم تيجي كان وكان - 00:53:21

الكافر واول كافر ابليس على ربه ضيرا شف الكافر اي كافر على ربه ظهير. اومال الكني وكان الكافر. ليه القرآن عرفه ؟ عشان يستغرق جميع الكفرة. اصل كل الكفرة مش رتبة واحدة في الكفر. بس الكافر الحقير ظهير على الله - 00:53:47
مع الكافر الكبير. يبقى عندنا كافر كبير ما هو فيه فقاتلوا ائمه الكفر يبقى فيه ائمه وفيه اتباع وازناب في الكفر. فعلشان كده وكان الكافر جاء بالالف واللام عشان يستغرق ويعلم جميع الایه ؟ الكفار. البسطاء والعزماء فيهم الى - 00:54:20
الي اخره. فعلشان كده جاءت ايه ؟ ظهير يعني ايه ؟ وكان الكافر على ربه ظهيرة يعني معينا بعين مين ؟ زي ايه ؟ بيعينوا بعض. زي مسلا قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا - 00:54:50

قرآن لا يأتون ايه ؟ ولو كان بعضهم لبعض يعني ايه ؟ معينا. اي كافر في اي زمان وفي اي مكان فهو على ربه ظهير ومعين يعني ايه برضه ؟ يعني ما فيش كافر يعني اسمه ما لوش في حاجة. لأن النص بيقول كده. اي - 00:55:10
كافر له. له ايه ؟ له معاونة. ومظاهرة على الله بيعاون ويذاهرون على الله. وكان الكافر اي كافر في اي زمان وفي اي مكان معين لاعداء الله معين لاعداء الله. واضح ؟ ما فيش ما فيش كافر يستنسى. ما فيش كافر يستنسى. لأن النص كده - 00:55:40
وكان الكافر على ربه ظهيرة. وعلى ربه اوعى تفهم لازم تبقى مؤمن ايمانا يعني راسخا ليس على زات الله هو في حد يجرؤ على زات الله ؟ آما هو ما هو على ربه. على ربه. لأن اليهود فاهمين كده. اليهود - 00:56:15

فاهمين اني الله عز وجل لما دخل في معركة اتهزم وانقلب كده ماشي دي مفاهيم عندهم وعقيدة عندهم لكن لأن زات الله عز وجل ما فيش حد زهير عليها ولا ينتصر عليها ابدا زاته سبحانه وتعالى لأن - 00:56:40

ان هو قال رب العزة هو القوي العزيز. وقال تعالى وهو القاهر فوق عباده. اما الظاهر عليه ايه ؟ ظهير على دين الله بيعين غيره على تعطيل شرع الله. بيعين غيره على - 00:57:00

معاداة ورسل الله بيعين غيره على معاداة اولياء الله. واضح ولا مش واضح ؟ ولذلك رب العزة تحذر المؤمنين ان ما يكونش في يوم من الايام معينين ومظاهرين في كده. قال يا ايها - 00:57:20

الذين امنوا لا تتخذوا عدوبي وعدوكم يبقى انت كده الزهير له لو وليته تبقى زهير له طب قل الحمد لله انا مؤمن انا مش كافر والله انت حر - 00:57:44

انت كده زاهر له لا تتخذ عدوبي وعدوكم يبقى ربنا له اعداءهم ويقول اوعوا توالوهم اوعوا ظاهروهم لأن الاعداء دول اصلا بيزاهروا بعضهم وبيعاونوا بعضهم على معاداة مين معاداة الله عز وجل. واضح ؟ اه. وكان الكافر على ربه ظهيرا يعني معينا على تعطيل شرع الله - 00:58:04

معينا على تكسير اوامر الله. الكافر بيعين على كده. طب والمسلم لو اعan يبقى فيه شبه من الكفار ويعاقب بقدر ما اعan وكان الكافر على ربه ظهيرا. اي على شرعه وعلى اوامرها بيعين غيرهم - 00:58:34

حتى لو ما عروش لا بكلمة السكوت معاونة. الرضا معاونة. تعالوا قاتلوا في سبيل قوي او ادفعوا ادفعوا يعني ما تقاتلوش. مش هيقاتلوا اللي هم مش هيقدروا يقاتلوا. اصحاب اعزاز ادفعوا - [00:58:57](#)

كتروا سواد المسلمين ادفعوا بالدعاء. دعائكم ده معناه انك عاونت اولياء الله طيب سكوتكم رضاكم ببقى انت كده ظهير للكافرين.
وكان الكافر على به ظهيرا يعني معينا وناصرا على زي ما باقول لك اما تعطيل شرع الله او تكسير اوامر الله - [00:59:17](#)
او تعطيل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلي بانا من الحنة دي قوي يا اخواننا لان ممكن نقع فيها من حيس لا ندري ويعدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا - [00:59:47](#)

او عى تكون في سنة او امر من اوامر الله هيطبق وانت تقف ضده او في بدعة هتموت وانت تحرص على ان هي ما تموتش تفضل موجودة. كده تبقى انت زي دول بالضبط. وكان الكافر - [01:00:07](#)

على ربه ايها؟ مع انك مسلم اه بس ارتكت نفس الجريمة. ورب العزة يقول اكفاركم خير من ايها من اولئكم ام لكم براءة في الزبور.
انت فاهم انت لما تعمل نفس الخطأ مش هتعاقب؟ لا هتعاقب - [01:00:27](#)

نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا اه طبعا. اه نعم. حسب السياق حجرا محجورا يعني احنا قلنا ده هيبيقي - [01:00:45](#)

اه الراوح انه كلام الايه؟ المشركون. حجرا محجورا يعني لا تعزبونا لا نستحق منكم عذابا. يعني ابعدوا وعننا عذابكم ما هو عذاب الملايكه يعني هم بيتعزبهم يوم يرون الملائكة ليشرى يومئذ للمجرمين ويقولون ايها - [01:01:05](#)

نفس الكلام هنا بقى في البحرين وجعلنا آآ مر ج البحرين هذا عذب الفرات وهذا ملح ايها؟ وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. لو قلنا تمنع الكائنات دي عن الدخول في المنطقة دي وتمنع - [01:01:25](#)

بتاع المالح من الدخول في المنطقة الايه؟ العزبة. منع. اه. زي ايها؟ ما تمنعوا عنا عذابكم. يعني بيقولوا الملايكه ما تعزبوناش احنا ما نستحقش منكم ايها عذابكم عنا. نعم؟ ولا تطع الكافرين اه - [01:01:45](#)

اتخاز اه طبعا. اه لو اطاعوا اه اتخزواولي. لو اطاعوا اتخزوا مم احنا مأمورين بعدم طاعة الكافرين. حتى لو امرؤنا باي حاجة. اي حاجة فيها معروف حتى ما نطيدهمش. ليه؟ لأن قلت لكم ان استاذ المعروف هو بتاعنا. وجابوه منين؟ المعروف اللي هيأمرونا بالمعروف ده - [01:02:05](#)

هيجيبيوه منين؟ ما هو ده موجود عندنا اصلا. اه ممكن يذكرنا به ماشي انما هو اصلا موجود عندنا ما عجبوش حاجة جديدة يعني ما جابوش حاجة جديدة قال تعالى - [01:02:35](#)

ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. جاء في التفسير ان هذا الصندوق وما فيه كان بنو اسرائيل يتبركون به ان ينتصرون ببركته. فهل يمكن ان تبرد بالمصحف؟ وكيف تبرك به - [01:02:50](#)
اولا ما ذكر في التفاسير ان كانوا يتبركون به اه في امر عندهم مش بالتبرج ان لازم بيقى موجود معهم. لأن الملايكه جاية نص بيقول كده تحمله قل ايها؟ الملائكة تحمله الملائكة. هو التابوت مش جاي للبركة. التابوت جاي اية على ملك - [01:03:15](#)
طالوت. اية على ملك طالوت. اقر الايات كده اقروا الايات كده. قال لهم نبيهم ايها؟ ان اية ملكه قال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ايها؟ ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية - [01:03:41](#)

ما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. بيقى مش للبرك هو مش جاي للتبرج جاي ايها ودي امارة على ملك طالوت. ان طالوت له احقيه في الملك. نعم - [01:04:07](#)

وانت منهم ورجع لهم بقى في اه البرك بمسل هذه الاشياء مدخل من مداخل الشرك. اي الفرق بين التابوت وعقل السامري التابوت مش مش خالق التابوت ايها؟ مخلوق حاجة مخلوقة. هنا الحاجات دي التعلق بالمخلوقات - [01:04:27](#)
هو ده بيقى من مداخل الايه؟ الشرك. وبالنسبة للبرك عشان نقيس عليها ونقول ان احنا نبرك بالمصحف طبعا ما فيش اي وجه للمقارنة ولا ولا رخصة اصلا. ما فيش رخصة للمسألة دي. الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:04:50](#)

ا دخل في معارك كتير وغزوات كتير وارسل سرايا كثيرة سرية بعد سرية. هتقول ما كانش في المصحف لأن كان فيه كان فيه اجزاء مكتوبة تحت سمع وبصر الرسول عليه اه والمصحف ما اكتملش لسه - [01:05:09](#)

لكن في مكتوب بدليل ان هو كان يقول لهم اكتبوا هزه الآيات في السورة التي يذكر فيها ايه؟ كزا وكزا. طب ما كان يقول لهم مسلا والبقرة نزلت في المدينة وفي عندنا ستة وثمانين سورة نزلوا في مكة موجودين ومكتوبين - [01:05:28](#)

وبعدين تمانية وعشرين سورة في في المدينة. لما كان يقول لهم هاتوا لنا خمس ست سور من ايه؟ ها من السور المكية. اقول لك هو الرسول تحتاج؟ مش الرسول موجود شخصيا - [01:05:47](#)

ما هو الرسم موجود شخصيا موجود شخصيا ما تبركوش بالرسول ما هو موجود شخصيا بس ما تبركوش به. بدليل قوله تعالى اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. الرسول لو لو تبرك به الصحابة الكرام في المعارك اللي دخلوها ما كانش ليلة بدر - [01:06:02](#)

يفضل طول الليل قائم يصلني حتى يشقق عليه الصديق رضي الله عنه. والآية قالت كده تستغفرون ايه؟ ربكم لو اني في تبرك بالمصحف في المعارك زي ما قلت لكم كده الرسول في غزوة الخندق - [01:06:27](#)

والامر تازم والاحزاب تحذبوا ودي كانت اشد غزوة الرسول عليه الصلاة والسلام قال بعدها الان نسير اليهم. احنا اللي هنروح لهم ما حدش هيجي لنا تاني. احنا بعد كده هم - [01:06:47](#)

احنا اللي هنغزوهم ما حدش هيغزونا تاني. كان ممكن زي ما قلت لكم كده. قال لهم يا جماعة هاتوا اللي انتم كاتبینه من القرآن الكريم. ونحط في الخندق كل عشرين متر ولا تلتميit متر. نحط ايه ها؟ صورة - [01:07:05](#)

ونروح ننام في بيوتنا مرتاحين وببركة القرآن اللي هييدي الخندق هيتشل هتيجي له مصيبة. فرسه هينكسر اي حاجة بقى ولا ايه؟
لان احنا حاطين الایه ها حاطين الصور اللي احنا كاتبینها في الخندق. تمسي؟ ولا بقى يتناوبوا في حراسة الخندق - [01:07:23](#)

يتناوب في حراسة الخندق. ليه؟ عشان ما ربما يردمه حته ويعدوا منها ويهجموا على الایه؟ على المدينة. يتناوبوا في حراسة خندق
عشان يفضل الخندق موجود والرسول ياخد بالسبب ولا يشرك ولا ولا ولا ايه يركن اليه - [01:07:47](#)

ويحرسوا الخندق. ويرسل سيدنا حذيفة بعد ما يقول للصحابة من يأتيني بخبر القوم ويكون معه في الجنة طب ما كانوا يحطوا مصحف مش موجود مصاحف؟ مش موجود قرآن مكتوب؟ قاعد في ناحية والمشركين في الناحية الثانية. وفي

- [01:08:14](#)

في النص والحال ده هيفضل لحد امتى؟ لا حرب ولا سلم. واضح ولا واضح لا حرب ولا سلم. سلم يعني نروح بيوتنا ونستريح. حرب يعني نقاتل. واحنا مش قدhem لأن العملية كبيرة قوي كله يتحاسب - [01:08:44](#)

علينا فيقول من يأتيني بخبر القوم عشان اطمئن ويكون معه في الجنة ولا صاحبي يقوم لهان وبرد والظلمة شديدة. مع ان العطاء مغري جنة جنة. تلات مرات وبعدين يقول قم يا حذيفة - [01:09:04](#)

قم يا حزام بالاسم بقى وبالامر قام حذيفة فقال له ائتنی بخبر القوم ولا تذعرهم علي ما تهيجهمش هات لي بس يعرفني بيعملوا ايه
فهنا مسألة التبرج بالمصحف في المعارك او في يعني في الملائم - [01:09:27](#)

لا اصل له. امال نتبرج بالمصحف ازاي؟ البركة بالقرآن بتطبيقه. بركة القرآن بالتطبيق بالتنفيذ قبل الحفز. بركته في الحفظ اه في
بركة في حفظه. لانك حفزته هيحفزك حفزته يحفظك. في بركة في حفظه. بركة في تلاوته. بركة في تدبره - [01:09:47](#)

بركة في تنفيذه. ودي اعظم البركة بقى. بركة في تنفيذه. هو ده التبرك بالقرآن. اما تابوتبني يتبركوا به ما يتبركوش به. ثم ان تابوت
بني اسرائيل مش جاي للبركة زي ما قلت لكم هو جاي اية اصلا على ملك طالوت - [01:10:18](#)

فاحنا عاوزين نحصل بركة فعلا نطبق القرآن. هي دي البركة. تنان ننان بركة القرآن فعلا ونان شفاعة القرآن. ننان الشفاعة بتاعته
هيشفع. ونان صحبته. الحديث يقول يقال لصاحب القرآن. لصاحب القرآن. طب هيقال لصاحب التابوت - [01:10:38](#)

ها ابدا هيقال لصاحب حجر موسى ايقال للسحرة ابدا هو يقال لصاحب القرآن بس. طب يقال لصاحب التوراة ما فيش نص جه كده.
كان عند سيدنا موسى نص الله اعلم - [01:11:06](#)

طب عندنا احنا نص لأ. يقال لصاحب التوراة اقرأ ورتل في مكافأة لنا احنا. فدي بركة. فالبركة ان احنا حفظه تنفيذه تدبره العمل به الدعوة كل دي بركات. اما ان احنا نحطه قدامنا كده وبقى كده ان شاء الله لان في سن فيها يتعمل ولا اي حاجة. حط المصحف قدام العربية - 01:11:22

عالتابلوه هتخش في اي عمود هتخش في اي رصيف والمصحف موجود والمصحف موجود ولا هيحوش حاجة عنك. امال تعامل ايه؟ تقول دعاء ركوب الدابة تمشي صح تتقى الله حطيت بقى المصحف ما حطيتش المصحف. طب افرض بعد كل ده وحصل لها حصلت لك حادسة. دي بقى لرفع قدرك بقى - 01:11:49

او تحط خطايak حتى الشوكة مش الحادسة. ده الشوكة تكفر من سيناتك. فما بالك بالحادسة واضح؟ فبركة القرآن يا اخوانا مش عاوزين نخلطها. اه وانا قلت لكم تقريبا مرة على الابلة اللي هي اللي بتثبت ان سيدنا علي - 01:12:16

الف في سورة مريم. اول ما مسكت المصحف وهذا القرآن الكريم تعمل كده. ايه ده بقى وافتربت على القرآن الكريم يعني مسكت وقبلته عملت كده. موجودة هتلاقوها موجودة على موقع كثير كده - 01:12:36

قبلته الاول. واول ما بدأت تقرأ عجنت. ولما تفسر عجنت اكتر فين بركة القرآن بقى؟ واضح ولا مش واضح؟ اول ما قرت كهياع صاد كاه يا عين صاد. ولما دخلت جوة الصورة وجعلنا لهم لسان صدق علي. امسك اهو سيدنا علي اهو - 01:12:56

ايه ده بقى؟ دي تحصل بركة قرآن؟ ما فيش فطبيعا يعني المفاهيم مغلولة البركة بتاع القرآن قراءة تدبر تطبيق هو ده نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - 01:13:20